1. **- نظرية لا بيير:**

**في كتابه " نظرية في الضبط الاجتماعي" A theory of Social Control، أكد العالم الفرنسي "لابيير" Lapiere R. أن الجهة المشرفة على الضبط الاجتماعي هي "الجماعات مانحة المركز أو المكانة"Status Groups فالمركز الاجتماعي أو المكانة هو المفهوم الجديد الذي أدخله "لابيير" في السلوك الاجتماعي، والذي اسماه "البعد الثالث للسلوك" بعد البعد الأول "التنشئة الاجتماعية" والبعد الثاني "ما يفرضه الموقف من أفعال أو المواقف الاجتماعية التي يواجهها الأفراد". حيث يرى أن سلوك الأفراد لا ينشأ فقط عن التنشئة الاجتماعية وتعاليمها، ولا يصدر عن ما تفرضه المواقف من أفعال يواجهها الأفراد خلال حياتهم بل هناك تأثيرٌ كبيرٌ جداً للمركز الاجتماعي في إصدار مثل هذا السلوك.**

**ويفسر ذلك بالقول: إن جميع الأفراد يبقون طيلة حياتهم ساعين وراء المراكز الاجتماعية ولا يمكن الحصول عليها دون إقناع الهيئة المانحة لهذه المراكز بأنهم خير من يطبق الضوابط الاجتماعية والقواعد السلوكية التي تؤدي إلى نيل هذه المراكز، ومن ثم الالتزام بالواجبات المرتبطة بها، والإشراف على تحقيق الضبط لمن دون منهم بالمنزلة لغرض الاستمرار بتبؤ هذه المراكز، والتطلع إلى مراكز اجتماعية أعلى لا يمكن بلوغها دون الالتزام بتطبيق قواعد الضبط الاجتماعي للمراكز الحالية، وهذا هو حال جميع الأفراد.**